ISSN: 2706-6495

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بوجهة الضبط لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب بالمخواة

أ. صويلح صالح صويلح الشمراني (الباحث الرئيسي)[1]

د. سعيد أحمد شويل الغامدي (مشرف للدراسة)[2]

كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية[1,2]

966501634903

sweileh39@gmail.com

The Use of Social Media and its Relationship to the Locus of Control Orientation among the Students of the Faculty of Science and Arts in Al-Makhwah.

Sweileh Saleh Sweileh Al-Shamrani (Corresponding auther)

Dr. Saeed Ahmed Shweil Al-Ghamdi (Supervisor for the study)

College of Education, Department of Psychology - Al-Baha University - Kingdom of Saudi Arabia

966501634903

sweileh39@gmail.com

ISSN: 2706-6495

المستخلص

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بوجهة الضبط لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب بالمخواة.

هدفت الدِّراسَة للكشف عن العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ووجهة الضبط (داخلي – خارجي) لدى عينة من طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة. كما هدفت إلى معرفة مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة، تبعًا لمتغير وجهة الضبط (داخلي، خارجي). في سبيل تحقيق أهداف الدِّراسَة؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث اعتمدت الدِّراسَة على استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من إعداد الباحث، مقياس وجهة الضبط الذي أعده علاء الدين كفافي (1982)، وتألفت عينة الدِّراسَة من 316 طالبًا وطالبة من كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة، والذين جرى اختيارهم بالطريقة العشوائيَّة. توصلت الدِّراسَة إلى أن أكثر وسائل التواصل استخداماً لدى عينة الدراسة مرتبة تنازلياً على النحو التالي (الواتس آب، السناب شات، الانستقرام، تويتر، البلاك بيري ماسنجر)، وأن مستوى استخدام أفراد العينة لوسائل التواصل الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، وأن معظم أفراد العينة من ذوي وجهة الضبط الخارجي كونهم الأكثر تكرارًا بواقع (221) بينما الضبط الداخلي هم الأقل تكرارًا بواقع (95). وأشارت النتائج إلى أن مستوى استخدام أفراد العينة (ذوي الضبط الداخلي) لوسائل التواصل الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى استخدام أفراد العينة ذوي الضبط الخارجي لوسائل التواصل الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة. وأوصت الدِّراسَة بضرورة عقد دورات مجانيَّة، وندوات تبيِّن الاتجاه السليم للطلبة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث لا تؤثر في التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحيَّة: وجهة الضبط الداخلي، وجهة الضبط الخارجي، وسائل التواصل الاجتماعي، كليَّة العلوم والآداب- محافظة المخواة.

The Use of Social Media and its Relationship to the Locus of Control Orientation among the Students of the Faculty of Science and Arts in Al-Makhwah.

Abstract

The study aimed to identify the relationship between the use of social media and the internal and external orientation of locus of control among a sample of students at the College of Science and Arts in Al-Mahwah. The study also aimed to determine the level of social media use among the students according to the variable of locus of control orientation (internal, external).

ISSN: 2706-6495

To achieve the study's objectives; the researcher followed the comparative correlative descriptive approach; using a questionnaire to measure the orientation of locus of control prepared by Alaeddin Kafafi (1982).

The sample was (316) male and female students from the College of Science and Arts who were randomly selected. The study found that the most used means of communication among the participants were ranked in descending order as follows (WhatsApp, Snapchat, Instagram, Twitter, BlackBerry, and Messenger) and the level of the participants' social media use was moderate. The study also found that most of the participants were of external orientation of locus of control being the most frequent (221); while the internal orientation being the least frequent (95). The results showed that social media use by individuals of the sample (those with internal control) was moderate and that social media use by participants of internal and external orientations was moderate. The study recommended the necessity of holding free courses and seminars that show the right orientation for students to use the platforms of social media for this use to not affect their academic achievement.

Keywords: Internal locus of control, external locus of control, Social Media, students of the Faculty of Arts and Sciences in Al-Makhwah.

مقدمة:

قاد التطور التقني في العشرين عاماً الأخيرة جركة تغيير كبرى في الحضارة الإنسانية أدَّت إلى تلاقي بين الحضارات داخل الثقافة الواحدة بطريقة سهَّلت تبادل الأفكار والثقافات والمعلومات بشكل أكثر سهولة وسرعة من ذي قبل، هذا التطور المتسارع الذي شهده عصرنا الحالي أيضًا أسهم في دخول العديد من العناصر الحديثة إلى البيئة التعليميَّة؛ الأمر الذي يؤكد ويشير إلى زيادة استخدام شبكة الإنترنت في مختلف المجالات.

وقد استطاعت شبكة الإنترنت أن تغزو مختلف مجالات الحياة، مثل مجالات الحياة الاجتماعيَّة التي تشمل وسائل الاتصال وتبادل الأفكار، والمجالات الاقتصاديَّة، والمجالات السياسيَّة، وغيرها من المجالات الأخرى، فقد أشار نورية (2013: 9) أنَّ عجز أي مجتمع عن مجاراة هذا التطور التكنولوجي الرقمي الهائل يُمثل تخلفًا عن بقيَّة الأمم، وعجزًا عن متابعة التطورات المتزايدة.

تُعدُّ وسائل التواصل الاجتماعي (والتي يُعدُّ الفيسبوك والتويتر أشهرها) من أحدث وأبرز وأشهر ما أنتجته تكنولوجيا الاتصالات، وعلى الرغم من أنَ الهدف الأساسي الذي أُنشئت من أجله هذه الشبكات هو تعزيز التواصل بين الأفراد والمجتمعات؛ إلا أنَّ هذا الاستخدام لم يقتصر على هذا الأمر، وإنما امتدَّ ليشمل مختلف المجالات التعليميَّة والثقافيَّة والسياسيَّة (خالد، 2008: 5). لقد أثَّرت الوسائل والتقنيات الحديثة على مختلف مجالات الحياة،

ISSN: 2706-6495

فقد أشارت نومار (2012: 8) إلى أنَّ نتائج هذا الأثر يظهر وجود احتمالين؛ الإيجابي والسلبي، فمن ناحية استطاعت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة أن تفتح آفاقًا جديدة وتطورات عميقة في مختلف المجالات، كما أثّرت بشكل كبير في مختلف أشكال الاتصال الإنساني، فأتاحت للأفراد إمكانيَّة النقل والاستقبال وعرض المعلومات بسهولة كاملة، فأصبح العالم يُجسِّد مفهوم القرية الكونيَّة الذي أشار إليه مارشال ماكلوهان.

كل من يتأمل بدقة مختلف أشكال التطور والتقدم الذي طال مجالات الحياة المختلفة نتيجةً لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وظهور مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، يستطيع ملاحظة الأثر الكبير الناتج عن هذه الوسائل والتقنيات الحديثة، بيَّن الزيدي (2014: 3) أنه تمَّ توظيف شبكة الإنترنت كأداةً تعليميَّة مساندة في شرح المناهج والمواضيع الدراسيَّة المختلفة، حيث ظهرت في الآونة الأخيرة المواقع الإلكترونيَّة عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي التي تنتمي للمؤسسة التعليميَّة نفسها (سواء المدرسة أو الجامعة) أو تلك المواقع التي تنتمي للمعلمين أنفسهم، فهذه المواقع وصفحات التواصل تتيح للطلبة إمكانيَّة تلقي المعلومة بأسلوب مشوق وطريقة جذابة، معتمدة في طريقة عرضها على وسائل تعلُّم مختلفة مثل الصور، والرسومات التوضيحيَّة، الأمر الذي جعل من هذه المواقع وسيلة فعَّالة في تقديم وعرض الدروس التعليميَّة (الزيدي، 2014: 3).

وفي حالات أخرى قد يُسيء الأفراد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مثل عدم قدرتهم على التحكُّم في الأوقات اللازم تخصيصها لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة سلبيَّة، تؤدي في النهاية إلى إنتاج سلوكيات وتصرفات سلبيَّة لدى الأفراد، كما قد تُسهم وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا في تعريض الأفراد للانعزال؛ نتيجةً لتقليل أوقات اختلاطهم بالأفراد في المجتمع الحقيقي، فتظهر علامات ونتائج غير مرغوبة لدى الأفراد؛ مثل القلق، والتوتر، والخوف، وعدم القدرة على التواصل مع الأفراد، وهذا ما أثبتته الدِّراسَة التي قام بها الزيدي (2014) (الزيدي، 2014: 5).

وتُعتبر وجهة الضبط من أكثر المتغيرات تأثرًا وتأثيرًا بدافعيَّة الإنجاز، فقد نال موضوع وجهة الضبط اهتمام العديد من الباحثين ورجال التربية؛ لما لهذا الموضوع من أهميَّة كبيرة في حياة الأفراد، فالأفراد ينشؤون في أوساط يجدون أنفسهم مضطرين لاتباع تصرفات وسلوكيات معينة، وفي هذا المنحنى تظهر قدرات الأفراد واستعداداتهم لتحديد وجهاتهم المستقبليَّة، فبعض الأفراد ينساقون للمحيط والواقع الذي يعيشون فيه بسهولة، دون مقاومة، أو محاولة للتفكير، وغالبًا يتّسم هؤلاء الأفراد بالبساطة، وهنالك فئة أخرى من الأفراد الذين يتسمون بالهمة والطموح العالي، ويصطدمون بالمحيط والواقع الذين يعيشون فيه، فيؤمنون بقدرتهم على التفوق، ويقاومون بشتى الطرق من أجل تحقيق طموحهم ونجاحهم (آمال، 2010: 12).

كما أنَّ الدِّراسَات التي ظهرت في السنوات الماضية تُشير إلى الدور الذي تُشكله وجهة الضبط في حياة الأفراد الاجتماعيَّة والنفسيَّة، فالفرد يتعامل مع المحيط بصفة ضروريَّة، كما أنه يتفاعل مع مختلف الضغوط الخارجيَّة التي تدفعه لانتهاج سلوكيات معينة، ولكن في الوقت نفسه لا بدَّ أن تكون هذه السلوكيات مضبوطة بالاعتماد على الصدفة والحظ، وبمساعدة الأفراد الذين يُشاركونه في المحيط الذي يعيش فيه (الديب، 1989: 36).

وقد وضَّح الخثعمي (2008: 12) أنَّ مفهوم وجهة الضبط من المفاهيم التي اشتُقت من نظريَّة التعلم الاجتماعي،

حيث تُعرَّف وجهة الضبط بأنها الجهة التي يُفسِّر من خلالها الفرد السلوك الذي صدر عنه ما إذا كان راجعًا إلى الفرد نفسه، أو إلى أحد المصادر الأخرى الخارجة عن سيطرته. كما وضَّح الخثعمي (2008: 16) أنَّ هنالك نوعين رئيسين لوجهة الضبط، وهما الضبط الداخلي الذي يتضح لدى الفرد عند إدراكه أنَّ نتائج خبراته تصدر وفقًا لخصائصه الذاتيَّة، والضبط الخارجي الذي يتضح لدى الفرد عند إدراكه أنَّ نتائج خبراته تصدر نتيجةً لعوامل داخليَّة، مثل الحظ أو الصدفة، أو نتيجةً لتدخُّل الآخرين في تصرفاته وتأثيرهم فيه.

وهنالك دراسات تناولت موضوع وجهة الضبط وربطته بالتحصيل الأكاديمي، وبناء الشخصيَّة مثل دراسة (العفاري، 2011)، ودراسة (بني خالد، 2009)، ودراسة (بوالليف آمال،2010).

ولكن– على حدِّ علم الباحث– لا توجد دراسة فسرت العلاقة الارتباطيَّة التي تربط بين وسائل التواصل الاجتماعي ووجهة الضبط؛ لذلك انطلاقًا من أهميَّة هذا الموضوع والحاجة الماسة للكشف عن ماهيَّة هذه العلاقة من أجل خلق اتجاهات إيجابيَّة نحو التكنولوجيا بشكل عام، ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاص؛ جاءت هذه الدِّراسَة لكشف العلاقة التي تربط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكل من وجهة الضبط (داخلي – خارجي) لدى عينة من طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة. ويعود سبب اختيار الباحث لهذا الموضوع وضوح العديد من التأثيرات الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بخاصة لفئة المراهقين في المرحلة الجامعيَّة، فالجامعة محطة تكوينيَّة مهمة في تنشئة الفرد وتحديد سلوكياته، فهي تهدف إلى إعداد أفراد قادرين في المستقبل على المساهمة في نهضة المجتمع ورفعته.

مشكلة الدِّراسَة:

قد يُسيئ بعض الأفراد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مما يُسهم في ظهور آثار سلبيَّة متمثلة في انخفاض مهارات التواصل نتيجة لتحوُّل الأشخاص إلى أفراد افتراضيين في مجتمع افتراضي، وظهور علامات القلق والتوتر والصراع الداخلي (بوشليبي، 2006: 143)، كما قد يُصبح هنالك حالة من الإفراط والمبالغة في عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تزيد عن الحدِّ الطبيعي الأمر الذي ينتج عنه آثار سلبيَّة على المستوى الجسدي، والنفسي، والأسري، والمهني، والاجتماعي، والتعليمي (الزيدي، 2014: ص4). وبحكم وجود الباحث في البيئة التعليميَّة الجامعيَّة كطالب والبيئة المدرسيَّة كمعلم، لاحظ شكوى العديد من الطلبة حول صعوبة التحكُّم في أوقاتهم عند استخدام وسائل التواصل للأغراض التعليميَّة مع الزملاء، أو عند استخدامها لأغراض التسلية مع الأصحاب أو الزملاء في الأوقات القصيرة. تتمثل مشكلة الدِّراسَة الحالية في اللكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطيَّة بين استخدام ستِّ وسائل تواصل اجتماعي أكثر استخدامًا بين طلاب مجتمع الدِّراسَة (طلبة كليَّة العلوم والآداب بمحافظة المخواة) وعلاقته بوجهة الضبط لديهم. وتم اختيار المرحلة الجامعيَّة من قِبَلِ الباحث (طلبة كليَّة العلوم والآداب)؛ لأنها تُعتبر من أهم المراحل التي يمرُّ فيها الفرد وتؤهله، وتُعده لمواجهة الحياة، وأكثر فئات المراهقين استخدامًا لوسائل التواصل.

على ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدِّراسَة من خلال الأسئلة التالية:

1. ما وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا، لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب؟
2. ما نوع وجهة الضبط لدى طلبة كلية العلوم والآداب بالمخواة؟

ISSN: 2706-6495

3. ما مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة، تبعًا لمتغير وجهة الضبط (داخلي – خارجي)؟

أهداف الدِّراسَة:

سعت الدِّراسَة الحاليَّة إلى:

1. تحديد وسائل التواصل الإجتماعي الأكثر استخدامًا لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب بالمخواة بجامعة الباحة.
2. تحديد نوع وجهة الضبط لدى طلبة كلية العلوم والآداب بالمخواة.
3. تحديد مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة، تبعًا لمتغير وجهة الضبط (داخلي – خارجي).

أهميَّة الدِّراسَة:

تستمد الدراسة أهميتها من:

أولًا: الأهميَّة النظريَّة:

1. تأتي هذه الدِّراسَة إضافة علميَّة، من خلال مساهمتها في إثراء الأدبيات النفسية حول ظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كإحدى الوسائل التقنية الحديثة التي تزايد الإقبال على استخدامها بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة، وضرورة الحاجة لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة في المجتمعات العربيَّة وبشكل خاصٍّ في مجتمعنا السعودي.
2. تُستمد أهمية الدراسة الحالية من أهميَّة الفئة التي تستهدفها الدِّراسَة الحاليَّة؛ وهم فئة الشباب الجامعيين، حيث تُعدُّ هذه المرحلة من أهم المراحل العمريَّة للأفراد، لمساهمتها بشكل مباشر في إعداد الأفراد، وتأهيلهم لمواجهة تحديات الحياة المختلفة.

ثانيًا: الأهميَّة التطبيقيَّة:

1. المؤسسات التعليميَّة من خلال تزويدهم بمعلومات ونتائج تُوضِّح لهم العلاقة التي تربط بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكلٍّ من وجهة الضبط للطلبة، والكشف عن مختلف الآثار الناتجة عنها، من أجل قيام مختلف المؤسسات التعليميَّة (من جامعات ومدارس) بتخطيط وتنظيم البرامج التوعويَّة والإرشاديَّة للطلبة على اختلاف مراحلهم العمريَّة، والتي من شأنها أن تحدَّ من أي آثار أو نتائج سلبيَّة ناتجة عن استخدامها، وتعزيز أي نتائج إيجابيَّة ناتجة عن استخدامها.
2. الأخصائيون والمرشدون النفسيون حول بيان نتائج استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتوضيح علاقتها بشكل خاصٍّ مع كل من وجهة الضبط للطلبة.
3. المربون والأهل (الآباء والأمهات) من خلال توجيههم بضرورة مراقبة تصرفات وسلوكيات أبنائهم؛ في محاولة للسيطرة على كافة الجوانب السلبيَّة، فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتوعيتهم بضرورة ضبط تصرفات أبنائهم، وتوجيههم نحو السلوكيات الصحيحة.

ISSN: 2706-6495

مصطلحات الدِّراسَة:

- **وسائل التواصل الاجتماعي (Social media):**

عرَّفها بويد و إليسون (Boyd and Ellison, 2008, 211) بأنها خدمات يتم توفيرها على شبكة الإنترنت، تسمح للأفراد والمشاركين بتصميم وبناء ملفات وصفحات خاصة بهم، في إطار محدد، والتواصل مع غيرهم من الأعضاء والأصدقاء القُدامى. أما **إجرائيًّا** فيعرَّفها الباحث بأنها مواقع على نظام الجيل الثاني من الويب، تشمل كلَّ ما يتم التواصل به في الميديا بين الأفراد على شبكة الإنترنت {الفيس بوك، التويتر، الواتس أب، الإنستقرام، السناب شات، البلاك بيري ماسنجر (BBM)}، والتي تضمُّ مستخدمين، وتقدم العديد من الخدمات، وتمكِّن الطلبة من التواصل مع الأصدقاء والمعلمين والمشرفين، وتتمثل في الدرجة التي حصل عليها الطالب في استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المستخدم في الدِّراسَة الحاليَّة.

وجهة الضبط (Locus of Control):

عرَّفت ابتسام العفاري (2011: 16) وجهة الضبط بأنها الطريقة والأسلوب التي يُدرك من خلالها الفرد مصدر التدعيمات، فهنالك التحكُّم الداخلي والتحكُّم الخارجي. أما **إجرائيًّا** فيُعرِّف الباحث وجهة الضبط بأنه الدرجة التي حصل عليها الطالب من خلال الإجابة عن فقرات مقياس وجهة الضبط الذي تم تطبيقه في هذه الدِّراسَة.

الإطار النظريُّ والدِّراسَات السابقة

الإطار النظري

المحور الأول: وسائل التواصل الاجتماعي

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

وضَّحت عوض (2014: 23) أنَّ وسائل التواصل الاجتماعي تتميَّز بالعديد من السمات ومنها:

1. **العالميَّة**: تتخطَّى وسائل التواصل الاجتماعي الحدود والعوامل الجغرافيَّة والمكانيَّة التي تفصل بين الدول، حيث تُتيح هذه الوسائل للأفراد الموجودين في الشرق التواصل مع الأفراد الموجودين في الغرب دون أي تعقيد.
2. **التفاعليَّة**: فهي تُتيح فرص المشاركة الفاعلة بين مختلف الأعضاء والأفراد، فالأعضاء فيها مستقبلون وقارئون ومشاركون، فتتعدَّد مهام الفرد الواحد.
3. **تعدُّد الاستعمالات**: حيث تُستخدم في العديد من النواحي والمجالات بحسب طبيعة الفرد المُستخدم، فتجد الطالب يستخدمها للتعلُّم، والعالم لنشر علمه ونفع غيره منه، والكاتب من أجل نشر كتاباته ومناقشتها مع غيره من المهتمين.
4. **سهولة الاستعمال:** حيث إنَّ كافة الأساليب المستخدمة في وسائل التواصل الاجتماعي يمكن استخدامها من قِبَل مختلف الأفراد باختلاف قدراتهم وإمكاناتهم.
5. **التوفير:** وسائل التواصل الاجتماعي مواقع مجانيَّة تُتيح لمختلف الأفراد على اختلاف إمكاناتهم الماديَّة الاشتراك فيها، والتعامل معها، فهذه الوسائل ليست حكرًا فقط على الطبقة الغنيَّة.

أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعدَّد مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي ومن أبرزها:

- **الفيسبوك facebook.com**: يُمثل الفيسبوك أحد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي، فهو يمتاز بسهولة الاستخدام، بحيث يُمكن لأي فرد يُجيد التعامل مع الإنترنت أن يتمكَّن من إنشاء حساب خاصٍّ به، واستخدام مختلف التطبيقات الموجودة عليه (صادق، 2008: 218). تم تأسيس الفيسبوك في عام 2004م، حيث نتج من فكرة بسيطة لأحد الطلاب الدارسين في هارفرد يُدعى "مارك زوكربيرج" (Mark Zuckerberg) (نومار، 2014: 55).
- **التويتر Twitter.com:** يُستخدم موقع التويتر من قبل العديد من الأفراد حول العالم حيث يمكن من خلاله بقاء الأفراد على تواصل مستمر مع بعضهم البعض، ويُتيح موقع التويتر للأفراد إنشاء الرسائل القصيرة (التويت) التي تتألف من 140 حرفًا، كما يُمكِّن الأفراد من إمكانيَّة متابعة أحد الشخصيات، ووصول أي مشاركة جديدة للطرف الآخر حال نزولها (Huberman et al., 2008: 3).
- **الواتس أب WhatsAapp**: الواتس أب أحد أبرز وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث يُستخدم كوسيلة سهلة للتواصل بين الأفراد والجماعات، دون وجود عوائق أو حواجز، كما يتميز الوتس أب بأنه مجاني التكلفة، أي أنه متاح لكافة الأفراد الذي يُمكنهم تحميل هذا التطبيق على هواتفهم المحمولة، ويُتيح الوتس أب إمكانيَّة تبادل الرسائل بمختلف أنواعها الشخصيَّة والدينيَّة والثقافيَّة، إلى جانب تحميل الفيديوهات والصور وإرسالها للآخرين (شلش، 2016).
- **الإنستجرام Instagram:** يُعدُّ الإنستجرام أحد أفضل وأشهر وسائل التواصل الاجتماعي التي تتوفر بشكل مجانيٍّ لكافة المستخدمين، حيث يُتيح الإنستجرام إمكانيَّة مشاركة الصور وتبادلها مع مختلف الأفراد على شبكة الإنترنت، كما يُوفر إمكانيَّة تصوير مقاطع الفيديو ومشاركتها، من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى شبكة الإنستجرام نفسها، إلى جانب ذلك يتميز الإنستجرام بإمكانيَّة تحميل عدد لا نهائي من الصور، كما يقوم هذا البرنامج بشكل أساسي على فكرة التتبُّع، حيث يُتيح للأفراد إمكانيَّة تتبُّع الأشخاص الذين تمَّ الإعجاب بصورهم، مما يؤدي إلى وصول الصور التي يقومون بإضافتها بشكل تلقائي للاطلاع عليها (فتحي، 2014).

المحور الثاني: وجهة الضبط

مفهوم وجهة الضبط:

عرَّفت فاطمة الحريبي (2004: 51) وجهة الضبط بأنها مقدار إدراك الفرد لنتائج السلوك والمهمة التي قام بها، فإن عزى الفرد نتائج هذا السلوك إلى العوامل الخارجيَّة المرتبطة بالدرجة الأولى بالحظ والصدفة، فإنَّ الفرد يكون من ذوي الضبط الخارجي، أمَّا إذا عزى الفرد هذه النتائج إلى قدراته الشخصيَّة وجهده المبذول فإنه يكون من ذوي الضبط الداخلي. وعرَّف محمد (2008: 64) وجهة الضبط بأنه مركز المسؤوليَّة عن ضبط سلوك الفرد والتحكم فيه، كما أنه الوجهة التي يُدرك من خلالها الفرد مصدر المكافآت والعقوبات في حياته.

ISSN: 2706-6495

مؤشرات فئتي مركز الضبط:

أشار علاء الدين الكفافي (1982: 5) إلى أنَّ اعتقاد الفرد بأنَّ الحصول على التعزيز سواء كان إيجابيًّا أو سلبيًّا وارتباطه بشكل أساسي بإرادة الفرد وثقته بنفسه وقوة إرادته، يدل على أنَّ مؤشرات القوى المحتملة لهذا الفرد تتمثل في المؤشرات التالية:

1. الذكاء: وتظهر من خلال اعتقاد الفرد بأنَّه يملك القدرات العقليَّة التي تُمكِّنه من تأدية المهام بنجاح ومهارة.
2. المهارة: وتظهر من خلال اعتقاد الفرد بأنه لديه القدرة على السيطرة على العوامل المحيطة به بالاعتماد على خبراته ومهاراته.
3. الجهد: تظهر من خلال اعتقاد الفرد بأنَّ الأحداث التي تدور من حوله ترتبط ارتباطًا مباشرًا بمقدار الجهد الذي يبذله.
4. السمات الشخصيَّة: تظهر من خلال اعتقاد الفرد بأنَّه يمتلك مجموعة من الخصائص والصفات التي تُميّزه عن غيره.

مقارنة بين سمات واتجاهات ذوي الضبط الداخلي والخارجي:

أشار العفاري (2011: 20) إلى وجود تباين في واتجاهات ذوي الضبط الداخلي والخارجي ونستعرضها في الجدول التالي:

جدول (1): سمات وخصائص الأفراد ذوي الضبط الداخلي والخارجي

سمات ذوي وجهة الضبط الداخلية	سمات ذوي وجهة الضبط الخارجية
أكثر ذكاءً وطموحاً ومستوى التحصيل لديهم مرتفع	أقل ذكاءً وطموحاً، ومستوى التحصيل لديهم منخفض
أكثر تحمل للمسؤولية الشخصية على أفعالهم	أقل تحمل للمسؤولية الشخصية عن أفعالهم ونتائجها
الميل إلى مشاركة الآخرين	قلة المشاركة الإجتماعية الشخصية
يحتاجون إلى وقت طويل في اتخاذ القرارات	يتسرعون في اتخا1 القرارات
يهتمون بالعمل ويكونون أكثر رضا وإشباعاً وانهماكاً في عملهم	أقل اهتماماً ومشاركة وضعفاً في الإنتاج
المرونة في التفكير والقدرة على حل المشكلات	يميلون إلى التصلب في التفكير والهرب من حل المشكلات
الإتصاف بالصحة النفسية والتوافق والثبات الإنفعلي والثقة بالنفس	ارتفاع مستوى القلق وسوء التوافق وعدم الثقة بالنفس

ISSN: 2706-6495

الدِّراسَات السابقة

- **دراسات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي**

أجرى **الأشرم (2015)** دراسة هدفت إلى الكشف عن تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في فئة الشباب الجامعي، كما هدفت إلى فهم العوامل التي تدفع الشباب الجامعي وتحفِّزهم على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في سبيل تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في جمع البيانات والمعلومات، حيث بلغ عدد المشاركين (50) طالبًا وطالبة من جامعة المنصورة في جمهوريَّة مصر العربيَّة. توصلت الدِّراسَة إلى العديد من النتائج، ومن أهم هذه النتائج أنَّ أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا هي الفيسبوك ويوتيوب ثم تويتر في المرتبة الثالثة، وأنَّ كافة المشاركين يستخدمون الفيسبوك مرة واحدة في الأسبوع، كما اتفق معظم المشاركين على أنَّ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (خاصة الفيسبوك) يهدف في المقام الأول إلى التعرُّف على الأفراد الجدد، والعمل على بناء علاقات جديدة، كما بيَّن أفراد العينة أنَّ وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءًا أساسيًّا من نشاطهم اليومي. وأجرى **الصوافي (2015)** دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ببعض المتغيرات والتي تشمل: الصف الدراسي، والجنس، والمستوى التحصيلي، وعدد الساعات، ونوعيَّة الوسيلة الأكثر ارتيادًا، والغرض من الموقع، لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقيَّة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في سبيل تحقيق أهداف الدِّراسَة، حيث قام الباحث بتصميم استبانة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتوزيعها على عينة الدِّراسَة التي تألفت من 300 طالب وطالبة، موزعين على 8 مدارس في قطاع ولاية المضيبي من طلبة الصفين السابع الأساسي والعاشر الأساسي، والذين جرى اختيارهم بالطريقة العشوائيَّة. بيَّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغيري الجنس والمستوى التحصيلي، كما توصلت الدِّراسَة إلى أنَّ أغلب استخدامات الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي كانت لأغراض الدِّراسَة.

- **دراسات وجهة الضبط**

أجرى **القحطاني (2014)** دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين وجهة الضبط (الداخلي والخارجي) ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافيَّة (السنة الدراسيَّة والتخصص الدراسي). اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي باستخدام أسلوب البحث الارتباطي بتصميم استبانة، وتوزيعها على عينة الدِّراسَة المكونة من 180 طالبًا. توصلت نتائج الدِّراسَة إلى وجود علاقة ارتباطيَّة سالبة بين درجات طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة على مقياس وجهة الضبط (الداخلي والخارجي)، ودلالته على مقياس الطموح. وأجرى **آمال (2010)** دراسة هدفت إلى التوصل للدلالة الإحصائيَّة للعلاقة التي تربط بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي عن طريق المقارنة بين عيِّنتين مختلفتين بين كلٍّ من كليَّة العلوم الاجتماعيَّة وطلبة العلوم الطبيَّة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، حيث قامت الباحثة باختيار عينة متكونة من 180 طالبًا وطالبة من كليَّة العلوم الاجتماعيَّة و110 طلاب وطالبات من كليَّة العلوم الطبيَّة.

توصلت الدِّراسَة إلى وجود علاقة دالة إحصائيَّة بين مركز الضبط والتفوق الدراسي، وإلى اختلاف مركز الضبط اختلافًا دالًا بحسب اختلاف التخصص الجامعي، حيث يميل طلبة كليَّة العلوم الطبيَّة إلى الضبط الداخلي، كما توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطيَّة بين مركز الضبط والمتغيرات الأخرى، مثل الجنس والمستوى الثقافي للأهل. وأجرى **دينز وآخرون (Deniz et al., 2009)** دراسة هدفت إلى توضيح الآثار الناتجة عن وجهة الضبط والتسويف الأكاديمي والذكاء العاطفي لدى مجموعة من طلبة جامعة سلجوق، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي بتصميم مقاييس للذكاء العاطفي والتسويف الأكاديمي ووجهة الضبط، وتوزيعها على العينة التي بلغت 435 طالبًا وطالبة، منهم 273 من الإناث و162 من الذكور. توصلت الدِّراسَة إلى وجود علاقة سلبيَّة بين مهارات الذكاء العاطفي والتسويف الأكاديمي ووجهة الضبط.

التعقيب على الدِّراسَات السابقة

- **من حيث منهج الدِّراسَة**: اتفقت العديد من الدِّراسَات السابقة مع الدِّراسَة الحاليَّة، من حيث منهج الدِّراسَة المستخدم، حيث استخدمت الدِّراسَة الحاليَّة المنهج الوصفي الارتباطي (المقارن)، مثل دراسة محمد القحطاني (2014)، ودراسة بوالليف آمال (2010)، ودراسة دينز وآخرين (Deniz et al., 2009). في حين استخدمت دراسة الأشرم (2015)، المنهج الوصفي المسحي (التحليلي).
- **من حيث آداة الدِّراسَة**: تعدَّدت الأدوات المستخدمة في الدِّراسَات السابقة، حيث استخدمت دراسة الأشرم (2015) الاستبانة أداةً لجمع المعلومات. بينما استخدمت دراسة القحطاني (2014) الاستبانة ومقياس وجهة الضبط ومقياس وجهة الطموح، واستخدمت دراسة بوالليف آمال (2010) مقياس وجهة الضبط والاستبانة. بينما استخدمت الدِّراسَة الحاليَّة مقياس وجهة الضبط بالإضافة إلى تصميم استبانة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وتتميَّز الدِّراسَة الحاليَّة عن الدِّراسَات السابقة:

1. إنَّ الدِّراسَة الحاليَّة جاءت امتدادًا لتوصيات ومقترحات الدِّراسَات السابقة في دراسة علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكلٍّ من وجهة الضبط.
2. اختلفت الدِّراسَة الحاليَّة عن الدِّراسَات السابقة في مجتمع الدِّراسَة الذي تم اختياره من أجل إجراء الدِّراسَة عليه.

وتمت الاستفادة من الدِّراسَات السابقة في العديد من الأمور، منها:

1. تحديد مشكلة الدِّراسَة وصياغتها بأسلوب علميٍّ متقن.
2. استخدام أداة الدِّراسَة المناسبة.
3. معرفة الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة، والاستفادة منها.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي لمعرفة مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومستوى وجهة الضبط لدى عينة الدراسة من خلال الاستجابات التي تمَّ تفريغها من أداة الدِّراسَة.

كما تم استخدام المنهج الارتباطي المقارن، للكشف عن العلاقة الارتباطيَّة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ووجهة الضبط، لدى عينة الدِّراسَة.

مجتمع الدِّراسَة:

تكوَّن مجتمع الدِّراسَة من كافة طلبة كليَّة العلوم والآداب (الذكور الإناث) من المستوى الخامس وأعلى في محافظة المخواة، والبالغ عددهم (1498) طالبًا وطالبة. وقد تم تحديد حجم العينة الكلي باستخدام معادلة رياضيَّة للعينات العشوائيَّة البسيطة.

عينة الدِّراسَة:

تألفت عينة الدِّراسَة الحاليَّة من (316) طالبًا وطالبة، حيث جرى اختيارهم بالطريقة العشوائيَّة الطبقيَّة، فقد راعى الباحث اختيار الطلبة ممن يدرسون في المراحل الجامعيَّة من المستوى الخامس إلى المستوى الثامن وأكثر من كلا الجنسين.

أدوات الدِّراسَة

1. **استبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي**

تم إعداد الإستبيان من قبل الباحث بعد الاطلاع على الدِّراسَات التي تناولت موضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبالاعتماد على ما سبق قام الباحث بإعداد الاستبيان بصورته الأوليَّة ، حيث تألف الاستبيان بصورته الأولية من 21 بندًا، تتم الإجابة عنها حسب سلم التدريج: أوافق، أحيانًا، لا أوافق. بعد ذلك تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئات التدريسيَّة الجامعيَّة المتخصصين في مجال علم النفس وأصول التربية والتربية الخاصة وعددهم 17 محكمًا،

وذلك من أجل التأكد من ما إذا كانت عبارات الاستبيان تخدم ما وُضعت من أجله، وبعد إرجاع الاستبيان، تم الأخذ بملاحظات المحكمين، وتصويب وتعديل الاستبيان بناءً على ذلك.

الخصائص السيكومتريَّة لاستبيان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

أ. ثبات مقياس استبانة وسائل التواصل الاجتماعي

قام الباحث باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" في حساب معامل الثبات، حيث تم الحصول على النتيجة التالية:

جدول (2): معاملات الثبات للمقياس ككل

المقياس	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
المقياس ككل	12	0.844

من الملاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس تساوي (0.844) وهي أكبر من 0.70، وهذا يدلُّ على ثبات المقياس.

ISSN: 2706-6495

ب. صدق مقياس استبانة وسائل التواصل الاجتماعي واتساقه

جدول (3): معاملات الاتساق والصدق

العبارات	ألفا ● كرونباخ	معامل الارتباط بين العبارة ومجموع المقياس●●
1	0.841	*0.460
2	0.824	**0.701
3	0.841	**0.521
4	0.844	*0.394
5	0.821	**0.728
6	0.828	**0.661
7	0.825	**0.693
8	0.827	**0.668
9	0.838	**0.549
10	0.827	**0.674
11	0.835	**0.605
12	0.832	**0.612
المقياس ككل	**0.844**	

يُلاحظ من الجدول السابق أن قيم ألفا كرونباخ داخل الجدول أصغر من قيمة ألفا كرونباخ للمقياس، وهذا يعني أن جميع العبارات داخل المقياس متسقة مع بعضها البعض. كما أن معاملات الارتباط بين العبارة ومجموع المقياس دالة معنويًّا عند مستوى0.05 أو 0.01، وهذا يدلُّ على صدق العبارات.

2. <u>مقياس وجهة الضبط</u>

تمَّ اعتماد المقياس الذي أعده علاء الدين كفافي (1982)، حيث يتألف هذا المقياس من (23) فقرة، وتشتمل كلُّ فقرة على عبارتين، واحدة منهما تُشير إلى وجهة الضبط الداخلي، والأخرى تُشير إلى وجهة الضبط الخارجي. وتمَّت إضافة (6) فقرات إلى مقياس وجهة الضبط حتى لا يتمكن المفحوص من اكتشاف هدف المقياس.

الخصائص السيكومتريَّة لمقياس وجهة الضبط في الدِّراسَة الحاليَّة:

تم التأكُّد من توافر الخصائص السيكومتريَّة لمقياس وجهة الضبط من الصدق والثبات، وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعيَّة من طلاب الجامعة- من خارج العينة الأساسيَّة للدِّراسَة- بلغ عددها (30) طالبًا، وبتحليل البيانات المجمعة تم حساب الصدق والثبات للمقياس على النحو التالي:

ISSN: 2706-6495

أ- حساب صدق المقياس

تمَّ حساب صدق مقياس وجهة الضبط عن طريق حساب الصدق البنائي للمقياس، وقد جاءت النتائج على النحوِ التالي:

جدول (4): معاملات ارتباط فقرات مقياس وجهة الضبط بالدرجة الكليَّة له

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.30	11	**0.68	21	**0.45
2	*0.80	12	*0.29	22	**0.47
3	*0.71	13	*0.37	23	*0.29
4	*0.34	14	*0.31	24	**0.67
5	*0.29	15	**0.51	25	**0.77
6	*0.36	16	*0.29	26	**0.60
7	**0.45	17	*0.33	27	**0.42
8	**0.72	18	*0.31	28	*0.36
9	**0.68	19	*0.29	29	**0.39
10	**0.29	20	**0.56		

(*) دالة عند 0.05 (**) دالة عند 0.01قيمة (ر) دالة عند 0.05= 0.29 دالة عند 0.01= 0.37

وتشير نتائج هذا الإجراء إلى دلالة معاملات الصدق لكافة فقرات المقياس، وهو ما يسمح بتطبيقه عبر الدِّراسَة الحاليَّة.

ب- حساب ثبات المقياس.

تم حساب الثبات عن طريق استخدام معامل ألفا، باستخدام معادلة (كرونباخ- ألفا) للثبات، فجاءت قيمة معامل ألفا للدرجة الكليَّة للمقياس (0.61)، وهي قيمة مقبولة وفق معيار ديدرش Diederich (عبد الرحمن، 2003، 175). ومن خلال النتائج السابقة يتبين أن مقياس وجهة الضبط تتوفر له مؤشرات صدق وثبات مناسبة، بما يسمح بتطبيقه على عينة الدِّراسَة الأساسيَّة.

سابعًا: أساليب المعالجة الإحصائيَّة

استخدم الباحث في معالجة بيانات الدِّراسَة الأساليب الإحصائيَّة المناسبة لطبيعة الدارسة، وطبيعة بناء الأداة ومعاييرها، وذلك على النحو التالي:

1- التكرارات والنسب المئويَّة المدعومة بالرسوم البيانيَّة لوصف عينة الدِّراسَة حسب المتغيرات الأوليَّة.
2- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والرتب لمعرفة الرأي السائد لمفردات العينة حول عبارات الأداة.
3- معامل ارتباط بيرسون Pearson Corretation لتحديد الصدق لعبارات المحاور، ودراسة العلاقة بين محاور الدِّراسَة.

4- اختبار "ت" t-test؛ للمقارنة بين متوسطي مجموعتين مستقلتين لمعرفة إذا كان الفرق بين المتوسطين دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة ما. وذلك مثل المقارنة بين متوسطي الآراء حسب الجنس.

5- اختبار "ف" F-test أو "اختبار تحليل التباين الأحادي"؛ للمقارنة بين متوسطات عدة مجموعات مستقلة؛ لمعرفة إذا كانت الفروق بين هذه المتوسطات دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ما، وذلك مثل المقارنة بين متوسطات الآراء المؤهل العلمي.

6- اختبار مان- وتني Mann-Whitney وهو اختبار لامعلمي بديلًا لاختبار "ت".

7- اختبار كروسكال- والس Kruskal-Walis اختبار لامعلمي بديلًا اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد أو اختبار "ف".

نتائج الدراسة

نتيجة السؤال الأول ومناقشته:

نصَّ السؤال الأول على: ما وسائل التواصل الأكثر استخدامًا لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث بحساب المتوسط المرجح لإجابات مفردات الدِّراسَة على الأسئلة (العبارات) الواردة- في كل محور- على شكل يشابه مقياس ليكارت الثلاثي، فتم إعطاء الأوزان التالية لفئات مقياس ليكارت الثلاثي. ولمعرفة قيمة المتوسط المرجح لإجابات العينة تكون درجة المساهمة، أو الرأي السائد للعينة، كما يلي:

جدول (5): الرأي السائد للمتوسط المرجح لمفردات الدِّراسَة لأكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما

قيمة المتوسط المرجح	الرأي السائد حسب نوع الفئة		
من 1.00 إلى أقل من 1.67	لا أستخدمها	لا أوافق	نادرًا
من 1.67 إلى أقل من 2.34	أستخدمها بدرجة متوسطة	احيانا	أحيانًا
من 2.34 إلى أقل من 3.00	أستخدمها بدرجة كبيرة	موافق	دائمًا

ويبين الجدول التالي نتائج استجابات أفراد العينة والرأي السائد لدرجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، من قبلهم:

ISSN: 2706-6495

جدول (6): التوزيع التكراري والمتوسط المرجح والانحراف المعياري والرأي السائد "درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل طلاب وطالبات كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة".

وسائل التواصل الاجتماعي	لا أستخدمها		أستخدمها بدرجة متوسطة		أستخدمها بدرجة كبيرة		المتوسط	الانحراف المعياري	الرأي السائد	ترتيب الأهميَّة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
- الواتس أب	5	1.6	69	21.8	242	76.6	2.75	0.47	استخدمها بدرجة كبيرة	1
- السناب شات	55	17.4	68	21.5	193	61.1	2.44	0.77	استخدمها بدرجة كبيرة	2
3- الإنستقرام	47	14.9	108	34.2	161	50.9	2.36	0.73	استخدمها بدرجة كبيرة	3
4- تويتر	67	21.2	148	46.8	101	32.0	2.11	0.72	استخدمها بدرجة متوسطة	4
5- البلاك بيري ماسنجر	134	42.4	77	24.4	105	33.2	1.91	0.87	استخدمها بدرجة متوسطة	5
6- فيس بوك	275	87.0	29	9.2	12	3.8	1.17	0.46	لا استخدمها	6
إجمالي المحور	**583**	**30.75**	**499**	**26.32**	**814**	**42.93**	**2.12**	**0.37**	**استخدمها بدرجة متوسطة**	

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابيَّة لوسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلاب وطالبات كليَّة العلوم والآداب بالمخواة تراوحت بين (1.17- 2.75)،

وبلغ المتوسط الحسابي "وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلاب وطالبات كليَّة العلوم والآداب بالمخواة" ككل (2.12) وتدل هذه القيمة على اتفاق آراء المستجيبين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة.

ومن خلال النتائج فقد جاءت وسيلة التواصل "الواتس أب" بالرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (2.75) وانحراف معياري (0.47) والرأي السائد فيها هو أستخدمها بدرجة كبيرة،

مما يعني اتفاق إجابات العينة في درجة استخدام وسيلة التواصل "واتس أب". ويفسر الباحث ذلك بكون الواتس أب مجاني التكلفة، كما يتيح تطبيق الوتس أب تبادل الرسائل بمختلف أنواعها، وهو وسيلة سهلة للتواصل بين الأفراد دون حواجز، وإنشاء المجموعات مما يجعل مجال التواصل فعال أكثر والتواصل مع أكثر من فرد في نفس الوقت. ثم جاءت وسيلة التواصل "السناب شات" و"الإنستقرام" بالمرتبتين الثانية والثالثة بمتوسط حسابي (2.44) (2.36) على التوالي بدرجة استخدام كبيرة وبانحراف معياري متقارب (0.77) (0.73) على التوالي. ثم جاءت وسيلتي التواصل "تويتر" و"البلاك بيري ماسنجر" بدرجة استخدام متوسطة، حيث بلغ متوسطيهما الحسابيين (2.11) (1.91) على التوالي لكل منهما وبانحراف معياري (0.72)(0.87) على التوالي. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الأشرم (2015)، حيث توصلت دراسته إلى أنَّ أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا هي الفيسبوك ويوتيوب ثم تويتر في المرتبة الثالثة.

نتيجة السؤال الثاني ومناقشته

ما نوع وجهة الضبط لدى طلبة كلية العلوم والآداب بالمخواة؟

للإجابة على هذا السؤال سيتم بداية توضيح نتائج تصحيح مقياس وجهة الضبط كالتالي:

- درجات ذوي مركز الضبط الداخلي تقع في الفترة (3-8).
- درجات ذوي مركز الضبط الخارجي تقع في الفترة (9-19).

التوزيع التكراري لعينة الدِّراسَة (طلاب وطالبات كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة) حسب وجهة الضبط هو:

جدول (7): التوزيع التكراري والنسبي لمفردات الدِّراسَة حسب وجهة الضبط

وجهة الضبط	عدد الطلاب والطالبات	%
الضبط الداخلي	95	30.1
الضبط الخارجي	221	69.9
المجموع	**316**	**100.0**

يظهر من الجدول (7) أن النسب المئويَّة تراوحت بين (30.1%-69.9%) وأن وجهة الضبط الخارجيَّة في محافظة المخواة هم الأكثر تكرارًا والذي بلغ (221) بنسبة مئويَّة (69.9%)، بينما الضبط الداخلي هم الأقل تكرارًا والذي بلغ (95) وبنسبة مئويَّة (30.1%). وتختلف مع دراسة آمال (2010) التي توصلت إلى أنَّ طلبة كلية العلوم الطبية يميلون إلى الضبط الداخلي أكثر من الضبط الخارجي.

نتيجة السؤال الثالث ومناقشته

ما مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة، تبعًا لمتغير وجهة الضبط (داخلي – خارجي)؟

ISSN: 2706-6495

قام الباحث بحساب مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب من خلال الجدول التالي:

جدول (8): التوزيع التكراري والمتوسط المرجح والانحراف المعياري والرأي السائد لعبارات محور "مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة"

العبـــارات	لا أوافق		أحيانًا		موافق		المتوسط	الانحراف	الرأي السائد	ترتيب الأهميَّة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
1	24	7.6	143	45.3	149	47.2	2.40	0.63	استخدمها بدرجة كبيرة	1
4	31	9.8	137	43.4	148	46.8	2.37	0.66	استخدمها بدرجة كبيرة	2
9	36	11.4	137	43.4	143	45.3	2.34	0.67	استخدمها بدرجة كبيرة	3
2	61	19.3	137	43.4	118	37.3	2.18	0.73	استخدمها بدرجة متوسطة	4
10	93	29.4	129	40.8	94	29.7	2.00	0.77	استخدمها بدرجة متوسطة	5
6	101	32.0	118	37.3	97	30.7	1.99	0.79	استخدمها بدرجة متوسطة	6
11	106	33.5	128	40.5	82	25.9	1.92	0.77	استخدمها بدرجة متوسطة	7
5	121	38.3	115	36.4	80	25.3	1.87	0.79	استخدمها بدرجة متوسطة	8
7	125	39.6	127	40.2	64	20.3	1.81	0.75	استخدمها بدرجة متوسطة	9
8	171	54.1	77	24.4	68	21.5	1.67	0.81	استخدمها بدرجة متوسطة	10
3	183	57.9	101	32.0	32	10.1	1.52	0.67	لا استخدمها	11

ISSN: 2706-6495

العبـــارات	لا أوافق		أحيانًا		موافق		المتوسط	الانحراف	الرأي السائد	ترتيب الأهميَّة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
12	191	60.4	87	27.5	38	12.0	1.52	0.70	لا استخدمها	11
متوسط إجمالي المحور	**1243**	**32.78**	**1436**	**37.87**	**1113**	**29.35**	**1.97**	**0.41**	استخدمها بدرجة متوسطة	

نلاحظ من جدول (8) أن المتوسطات الحسابيَّة لفقرات محور "مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة" تراوحت بين (1.52- 2.40)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (2.40)، مما يدلُّ على أن جميع أفراد عينة الدرسة موافقون على عبارة "أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن أستيقظ من النوم مباشرة"، تليها الفقرتان رقم (4) و(9) بمتوسطات حسابيَّة متقاربة (2.37) (2.34) على التوالي وانحراف معياري (0.66) (0.67) على التوالي، وكانت عينة الدِّراسَة موافقة على العبارات التالية: "أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي عند تكليفي بعمل لإحدى المواد"، و"أبحث عن حلٍّ لبعض مشكلاتي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، بينما كانت أدنى المتوسطات الحسابيَّة للفقرة رقم (3) و(12) والتي تنص على "استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي سبب إهمالي في دراستي." و"استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي سبب انعزالي عن الآخرين."، بمتوسط حسابي (1.52)، مما يدلُّ على عدم موافقة أفراد عينة الدِّراسَة على هاتين العبارتين، هذا يعني أن أفراد العينة "أحيانا" يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي (أي بدرجة متوسطة). وتبين النتائج الموضحة في الجدول أنَّ المتوسط الحسابي العام لمستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة بلغ (1.97) وبانحراف معياري (0.41). مما يدلُّ على أن أفراد العينة يرون أن مستوى استخدامهم لوسائل التواصل جاء بدرجة متوسطة. وتتفق نتائج الدِّراسَة مع دراسة الغامدي (2010) التي أكَّدت أنَّ مستوى استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت لما نسبته (37%) بلغ أحيانًا، أي أنه جاء بدرجة متوسطة.

وللإجابة عن السؤال الثالث سيتم بداية الكشف عن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة، في حالة الضبط الداخلي، وبعدها سيتم الكشف عن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة، في حالة الضبط الخارجي.

- **مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أفراد العينة " في حالة الضبط الداخلي".**

تمَّ حساب المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لعبارات محور مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المقياس والدرجة الكليَّة، بالإضافة إلى حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعياريَّة لجميع فقرات المحاور، الجدول التالي يبين ذلك.

جدول (9): التوزيع التكراري والمتوسط المرجح والانحراف المعياري والرأي السائد لعبارات محور "مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة" "الضبط الداخلي".

العبارات	لا أوافق		أحيانًا		موافق		المتوسط	الانحراف	الرأي السائد	ترتيب الأهميَّة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
4	6	6.3	32	33.7	57	60.0	2.54	0.62	استخدمها بدرجة كبيرة	1
9	11	11.6	28	40	46	48.4	2.37	0.68	استخدمها بدرجة كبيرة	2
1	12	12.6	39	41.1	44	46.3	2.34	.694	استخدمها بدرجة كبيرة	3
10	21	22.1	43	45.3	31	32.6	2.11	0.74	استخدمها بدرجة متوسطة	4
2	24	25.3	40	42.1	31	32.6	2.07	0.76	استخدمها بدرجة متوسطة	5
6	34	35.8	24	35.8	27	28.4	1.93	0.80	استخدمها بدرجة متوسطة	6
11	45	47.4	30	31.6	20	21.1	1.74	0.79	استخدمها بدرجة متوسطة	7
5	46	48.4	32	33.7	17	17.9	1.69	0.76	استخدمها بدرجة متوسطة	8
8	45	47.4	28	40	12	12.6	1.65	0.70	لا استخدمها	9
8	58	61.1	24	25.3	13	13.7	1.53	0.73	لا استخدمها	10

ISSN: 2706-6495

11	لا استخدمها	0.63	1.48	7.4	7	33.7	32	58.9	56	**3**
12	لا استخدمها	0.64	1.41	8.4	8	24.2	23	67.4	64	**12**
	استخدمها بدرجة متوسطة	**0.41**	**1.90**	**27.46**	**313**	**35.53**	**405**	**37.02**	**422**	**المتوسط الإجمالي**

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لمستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة "في حالة الضبط الداخلي" (1.90) وبانحراف معياري (0.41) وهي قيمة تقلُّ عن الواحد الصحيح، وهذا يعني أن طلاب وطالبات كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة "أحيانًا" يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي (أي بدرجة متوسطة).

وتبين النتائج أن المتوسطات الحسابيَّة لمحور "مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة" في حالة "الضبط الداخلي" تراوحت بين (1.41- 2.54)، حيث احتلت الفقرة رقم (4) أعلى المتوسطات الحسابيَّة، والتي تنص على "أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي عند تكليفي بعمل لإحدى المواد" بمتوسط حسابي بلغ (2.54) وبانحراف معياري (0.62)، ثم جاءت بعدها الفقرة رقم (9) "أبحث عن حل لبعض مشكلاتي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي." بمتوسط حسابي بلغ (2.37)، وبانحراف معياري (0.68). أما أقل المتوسطات الحسابيَّة فقد كانت للفقرة رقم (12) والتي تنص على "استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي سبب انعزالي عن الآخرين" بمتوسط حسابي بلغ (1.41)، وبانحراف معياري (0.64)؛ مما يدلُّ على عدم موافقة أفراد عينة الضبط الداخلي على أنَّ استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي يُسهم في انعزالهم عن الآخرين. كما أنَّ احتلال عبارة "استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي سبب إهمالي في دراستي" على المرتبة قبل الأخيرة دليل على درجة وعي طلاب الضبط الداخلي بالآثار التي قد تنتج عن الاستخدام غير السليم وغير المنظم لوسائل التواصل الاجتماعي، فقد أثبتت دراسة المحمدي (2004)، ودراسة الخثمعي (2008) أنَّ طلاب الضبط الداخلي يُظهرون مستوى تحصيليًّا أعلى من الأفراد ذوي الضبط الخارجي.

- **مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة "في حالة الضبط الخارجي".**

جدول (10): التوزيع التكراري والمتوسط المرجح والانحراف المعياري والرأي السائد لعبارات محور "مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة" "الضبط الخارجي".

العبارات	لا أوافق		أحيانًا		موافق		المتوسط	الانحراف	الرأي السائد	ترتيب الأهميَّة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
1	12	5.4	104	47.1	105	47.5	2.42	0.59	استخدمها بدرجة كبيرة	1
9	25	11.3	99	44.8	97	43.9	2.33	0.67	استخدمها بدرجة كبيرة	2
4	25	11.3	105	47.5	91	41.2	2.30	0.66	استخدمها بدرجة متوسطة	3
2	37	16.7	97	43.9	87	39.4	2.23	0.72	استخدمها بدرجة متوسطة	4
6	67	30	48	38.0	70	31.7	2.01	0.79	استخدمها بدرجة متوسطة	5
11	61	27.6	98	44.3	62	28.1	2	0.75	استخدمها بدرجة متوسطة	6
10	72	32.6	86	38.9	63	28.5	1.96	0.78	استخدمها بدرجة متوسطة	7
5	75	33.9	83	37.6	63	28.5	1.95	0.79	استخدمخا بدرجة متوسطة	8
7	80	36.2	89	40.3	52	23.5	1.87	0.76	استخدمها بدرجة متوسطة	9
8	113	51.1	53	24.0	55	24.9	1.74	0.83	استخدمها بدرجة متوسطة	10
12	127	57.5	64	29.0	30	13.6	1.56	0.72	لا استخدمها	11

ISSN: 2706-6495

العبارات	لا أوافق		أحيانًا		موافق		المتوسط	الانحراف	الرأي السائد	ترتيب الأهميَّة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
3	127	57.5	69	31.2	25	11.3	1.54	0.69	لا استخدمها	12
متوسط الإجمالي	821	30.96	1031	38.88	800	30.17	1.99	0.41	استخدمها بدرجة متوسطة	

يوضح جدول (10) أن المتوسطات الحسابيَّة للفقرات التي تقيس مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة " في حالة الضبط الخارجي تراوحت بين (1.54- 2.42)، وكان أبرزها للفقرة رقم (1) التي تنص على "أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن أستيقظ من النوم مباشرة"، ثم جاءت الفقرة رقم (9) بمتوسط حسابي (2.33) والتي تنص على "أبحث عن حل لبعض مشكلاتي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، وجاء أقل المتوسطات الحسابيَّة للفقرة رقم (3) التي تنص على "استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي سبب إهمالي في دراستي" بمتوسط حسابي بلغ (1.54). كما بلغ المتوسط العام للفقرات المحور (1.99)، وهذا يعني أن طلاب وطالبات كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة "أحيانًا" يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي (أي بدرجة متوسطة).

يُلاحظ من الجداول الثلاث الأخيرة (20، 21، 22) أن متوسط الآراء- حول مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي- في حالة الضبط الداخلي أقل منه في حالة الضبط الخارجي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ الطلاب الذين يُفرطون في استخدام الإنترنت هم الأقل تحكمًا في ضبطهم الداخلي، والطلاب الذين يفتقدون التحكُّم الذاتي في أنفسهم يعتقدون أنَّ من حولهم هم المسؤولون عن ضبطهم بإعطائهم تعليمات. وهذا يُشير إلى أنَّ الطلاب ذوي الضبط الداخلي يُظهرون وعيًا أكثر في مقدار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ويُدركون أكثر الوقت الذي يحتاجون فيه بالفعل إلى اللجوء إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة فيما يتعلق بالأمور المرتبطة بالتعليم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علي (2013) التي توصلت إلى أنَّ الطلاب ذوي الضبط الخارجي هم مرتفعو الاتجاه نحو استخدام الإنترنت، بينما الطلاب ذوو الضبط الداخلي هم منخفضو الاستخدام نحو الإنترنت.

ISSN: 2706-6495

ملخَّص نتائج الدِّراسَة والتوصيات والمقترحات

ملخص النتائج:

1. احتلت وسيلة التواصل الاجتماعي "الواتس أب" المرتبة الأولى بين أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا بين الطلاب، تلتها السناب شات، ثم الإنستقرام، تويتر، ثم بلاك بيري ماسنجر، على التوالي، بينما احتل الفيس بوك المرتبة الأخيرة.
2. مستوى استخدام طلاب وطالبات كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة لوسائل التواصل الاجتماعي وقع في فئة "أحيانا"، أي أنَّ مستوى استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة.
3. معظم طلاب وطالبات الجامعة من ذوي وجهة الضبط الخارجي، حيث جاءت وجهة الضبط الخارجيَّة في محافظة المخواة هم الأكثر تكرارًا بواقع (221) بنسبة مئويَّة (69.9%)، بينما الضبط الداخلي هم الأقل تكرارًا والذي بلغ (95) وبنسبة مئويَّة (30.1%).
4. يظهر من خلال النتائج أنَّ مستوى استخدام طلاب وطالبات كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة (ذوي الضبط الداخلي) لوسائل التواصل الاجتماعي وقع في فئة "أحيانا" (أي بدرجة متوسطة). حيث احتلت الفقرة "أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي عند تكليفي بعمل لإحدى المواد" أعلى المتوسطات الحسابيَّة، تلتها فقرة "أبحث عن حلٍّ لبعض مشكلاتي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، أما أقل المتوسطات الحسابيَّة فقد كانت للفقرة التي نصت على "استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي سبب انعزالي عن الآخرين".
5. مستوى استخدام طلاب وطالبات كليَّة العلوم والآداب في المخواة (ذوي الضبط الخارجي) لوسائل التواصل الاجتماعي وقع في فئة "أحيانا"(أي بدرجة متوسطة). حيث احتلت الفقرة "أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن أستيقظ من النوم مباشرة" أعلى المتوسطات الحسابيَّة، تلتها "أبحث عن حل لبعض مشكلاتي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، أما أقل المتوسطات الحسابيَّة فقد كانت للفقرة التي نصت على "استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي سبب إهمالي في دراستي".

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدِّراسَة من نتائج، يوصي الباحث بما يأتي:

1. توضيح أهميَّة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للطلبة بما يمكن أن يفيدهم في المجال الأكاديمي، والتي تعود بالنفع عليهم.
2. عقد دورات مجانيَّة وندوات تبين الاتجاه السليم للطلبة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث لا تؤثر في التحصيل الدراسي.
3. توعية الطلبة وتوجيههم حول مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بصورة غير منظمة.
4. يجب على القائمين على التعليم الجامعي أن يقوموا بدور فعَّال لإدراك وجهة الضبط لدى الطلاب، وتعديلها باستخدام برامج تدريبيَّة وتعليميَّة.

5. الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في تبادل المعارف والخبرات، والتفاعل وتنمية مهارات الطلبة.

البحوث والدِّراسَات المستقبليَّة

1. دراسة مقارنة بين طلاب المرحلة الجامعيَّة وطلاب المرحلة الثانويَّة، في الكشف عن علاقة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بوجهة الضبط.
2. دراسة ترمي إلى الوقوف على أهم العوامل التي تُسهم في تنمية الضبط الداخلي والخارجي لدى طلبة كليَّة العلوم والآداب في محافظة المخواة.

المراجع والمصادر

المصادر

القرآن الكريم

المراجع العربيَّة

إسماعيل، محمود (2003). **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، الإسكندريَّة: الدار العالميَّة للنشر والتوزيع.

الأشرم، رضا إبراهيم محمد (2015). التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي. ***مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي، التطبيقات والإشكالات المنهجيَّة***، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، كليَّة الإعلام والاتصال،19-1436/5/20هـ،10-2015/3/11م،1-28.

آمال، بواليف (2010). ***مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي – دراسة مقارنة بين طلبة كليَّة العلوم الطبيَّة وطلبة كليَّة العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة***. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي والاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية، كليَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

بني خالد، محمد سليمان. (2009). مركز الضبط وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كليَّة العلوم التربويَّة في جامعة آل البيت. ***مجلة الجامعة الإسلاميَّة (سلسلة الدِّراسَات الإنسانيَّة)***، المجلد17، العدد (2)، 491 – 512.

بوشليبي، ماجد (٢٠٠٦). ***ثقافة الإنترنت وأثرها على الشباب***. دائرة الثقافة والمعلومات، جامعة الشارقة، الشارقة. تم النشر في/ 7 آب 2014، استرجعت بتاريخ: 13-6-2016من موقع: ***http://cutt.us/UiNm***.

الحربيي، فاطمة (2004). ***علاقة الخجل بوجهة الضبط والدافع للإنجاز لدى المراهقات من طالبات المرحلتين المتوسطة والثانويَّة بمدينة الرياض***. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

الحسن، إحسان (2005). ***قضايا في الفكر المعاصر: العولمة – صراع الحضارات***، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربيَّة.

خالد، سليم (٢٠٠٨). ***ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحليَّة***. قطر: دار المتنبي للنشر.

الخثعمي، صالح (2008). ***وجهة الضبط والاندفاعيَّة لدى المتعاطين وغير المتعاطين للهيروين دراسة ميدانيَّة مقارنة بمجمع الأمل للصحة النفسيَّة بالدمام***. رسالة مقدمة استكمالًا لمتطلبات درجة الماجستير في العلوم الاجتماعيَّة تخصص الرعاية والصحة النفسيَّة، قسم العلوم الاجتماعيَّة، كليَّة الدِّراسَات العليا، جامعة نايف العربيَّة للعلوم الأمنيَّة، الرياض.

الديب، علي محمد (1989). مركز الضبط وعلاقته بالرضاء عن التخصص الدراسي "دراسة عبر حضاريَّة. ***مجلة علم النفس***، المجلد29، العدد (10)،36-49.

الزيدي، أمل بنت علي (2014). ***إدمان الإنترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى***. رسالة ماجستير مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي، قسم التربية والدِّراسَات الإنسانيَّة، كليَّة العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

شلش، هديل (2016). ***إيجابيات وسلبيات الوتس اب***. تم النشر في 28 أبريل، استرجعت بتاريخ 13-6-2016 من موقع: http://cutt.us/xDgr.

الشهري، حنان بنت شعشوع (2013). ***أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونيَّة على العلاقات الاجتماعيَّة "الفيس بوك والتويتر نموذجًا" دراسة ميدانيَّة على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة***. مشروع بحثي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعيَّة، كليَّة الآداب والعلوم الإنسانيَّة، جامعة الملك عبد العزيز.

صادق، عباس مصطفى (2008). ***الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات***. عمان: دار الشروق للنشر.

الصوافي، عبد الحكيم (2015). ***استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقيَّة بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات***. رسالة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي، قسم التربية والدِّراسَات النفسيَّة، كليَّة العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

عبد الحميد،محمد (2004). ***نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*(ط3)**، الرياض: عالم الكتب.

عبد الرزاق، رأفت مهند (2013). ***دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي " دراسة ميدانيَّة لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت للفترة من 1-3-2013 ولغاية 1-6-2013"***. قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، كليَّة الآداب والعلوم، جامعة البترا الأردنيَّة.

العفاري، ابتسام بنت هادي (2011). ***العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصيَّة لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة***. متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير، قسم علم النفس، كليَّة التربية، جامعة أم القرى.

عوض، رشا أديب (2014). ***آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت***. قدِّم هذا البحث كمشروع تخرج استكمالًا للحصول على درجة الباكالوريوس، كليَّة التنمية الاجتماعيَّة والأسريَّة، جامعة القدس المفتوحة.

فتحي، مصطفى (2014). مراجعة عن الإنستقرام: مميزات وعيوب تطبيق إنستقرام أو إنستجرام أو إنستغرام. تم النشر في 12 يناير 2014، استرجعت بتاريخ 13-6-2016 من موقع ***.http://cutt.us/84CQ6***

القحطاني، محمد بن مترك (2014). وجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافيَّة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلاميَّة. ***مجلة العلوم التربويَّة***، المجلد 2، العدد (4)، 2-43.

الكفافي، علاء الدين (1982). ***وجهة الضبط والمسايرة، بعض الدِّراسَات حول وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسيَّة***. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصريَّة.

لطفي، كمال (1999). ***النظريَّة المعاصرة في علم الاجتماع***. القاهرة: دار الغريب.

محمد، هاني (2008). ***الهناء الشخصي لدى الصم والمكفوفين والعاديين في ضوء بعض المتغيرات الشخصيَّة***. رسالة دكتوراه، جامعة المنيا، مصر.

نوريَّة، العاج (2013). ***استخدام الشبكة العنكبوتيَّة (الإنترنت) في الدِّراسَة وعلاقتها بالدافعيَّة للتعلم لدى المراهق من (12-14) سنة***. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، تخصص علم النفس المدرسي، قسم العلوم الاجتماعيَّة، كليَّة العلوم الاجتماعيَّة والإنسانيَّة، جامعة أكلي محند أولحاج، الجزائر.

نومار، مريم نريمان (2012). ***استخدام مواقع الشبكات الاجتماعيَّة وتأثيره في العلاقات الاجتماعيَّة دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر***. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، شعبة علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانيَّة جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

المراجع الأجنبيَّة

Abed al-Razeq, R. (2013). The role of social networking sites in forming political awareness, "A field study of the state of the popular movement in Iraq on a sample of students from the universities of Mosul, Anbar, and Tikrit for the period from 1-3-2013 until 1-6-2013." This thesis provided an update on the requirements for obtaining a Master's degree in Media, Department of Journalism and Media, College of Arts and Sciences, University of Petra, Jordan.

Abed El-Hameed, M. (2004). Media Theories and Impact Trends (3rd Edition), Riyadh: The World of Books.

Al-Afari, I. (2011). The relationship between the point of control and the five major factors in personality for a sample of female students at Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah. A supplementary requirement for a master's degree, Department of Psychology, College of Education, Umm Al-Qura University.

Al-Ashram, R. (2015). Social media for social media. **Social Media Conference, Applications and Methodological Problems,** Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, College of Media and Communication, 19-20/5/1436, 10-11/3/2015, 1-28.

Al-Deeb, A. (1989). The Control Center and its Relationship with Satisfaction with the Academic Specialization "A Cross-Cultural Study". **Journal of Psychology**, 29 (10), 36- 49.

Al-Harbi, F. (2004). **The relationship of shyness to discipline and motivation for achievement among adolescent girls who are middle and high school students in Riyadh.** Master Thesis, King Saud University, Riyadh.

Al-hasan, I. (2005). **Issues in contemporary thought: globalization - the clash of civilizations.** Beirut: Center for Arab Unity Studies.

Al-Kefafy, A. (1982). **The point of control and compliance, some studies about the point of control and a number of psychological variables.** Cairo: The Anglo-Egyptian Library.

Al-khotheamy. S. (2008). **The point of control and impulsivity among drug users and non-drug users is a field study in comparison with Al-Amal Mental Health Complex in Dammam.** An introduction letter completing the requirements for a master's degree in social sciences, specializing in care and mental health, Department of Social Sciences, College of Higher Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.

Al-Qahtani, M. (2014). The point of control (internal - external) and its relationship to the level of ambition in light of some demographic variables among

students of Imam Muhammad bin Masoud Islamic University. ***Journal of Educational Sciences***, 2 (4), 2- 43.

Al-Sawafy, A. (2015). **The use of social media among students of the second cycle of basic education in the North Eastern Governorate of the Sultanate of Oman and its relationship to some variables.** A dissertation to complete obtaining a master's degree in education, specializing in psychological counseling, Department of Education and Psychological Studies, College of Science and Arts, University of Nizwa, Sultanate of Oman.

Al-shehry, H. (2013). **The effect of using electronic communication networks on social relations, "Facebook and Twitter as a model", a field study on a sample of female students at King Abdulaziz University in Jeddah.** A research project within the requirements for obtaining a master's degree in sociology, Department of Sociology and Social Service, College of Arts and Humanities, King Abdulaziz University.

Al-Zeedy, A. (2014). **Internet addiction and its relationship to social communication and academic achievement among students of the University of Nizwa**. Master's thesis submitted to complete the requirements for obtaining a master's degree in education, specializing in psychological counseling, Department of Education and Human Studies, College of Science and Arts, University of Nizwa, Sultanate of Oman.

Amal, B. (2010). **The Control Center and its Relationship to University Academic Excellence - A comparative study between students of the College of Medical Sciences and students of the College of Humanities and Social Sciences.** Memorandum for obtaining a Master's degree in Educational and Social Psychology, Department of Psychology and Educational Sciences, College of Arts and Humanities, University of Badji Mokhtar Annaba, Algeria.

Awad, R. (2014). **The effects of using social media on the educational achievement of children in Tulkarm from the perspective of housewives.** This research was presented as a graduation project to complete the bachelor's degree, the College of Social and Family Development, Al-Quds Open University.

Bani Khaled, M. (2009). The Control Center and its Relation to Academic Achievement among students of the College of Educational Sciences at Al al-Bayt University. **Islamic University Journal (Humanitarian Studies Series),** 17 (2), 491- 512.

Boshibly, M. (2006). **Internet culture and its impact on young people**. Department of Culture and Information, University of Sharjah, Sharjah. Posted on August 7, 2014, Retrieved on: 6-13-2016, from: ***http://cutt.us/UiNm***.

Boyd, D. M. and Ellison, N. B. (2007). Social Network Sites: Definition, History ،and Scholarship. You have free access to this content. ***Journal of Computer-Mediated Communication***. Volume 13, Issue 1, Version of Record online,17 DEC 2007, 210-230.

Deniz, M., Tras, Z. and Aydogan, D. (2009). An Investigation of Academic Procrastination, Locus of control, and Emotional Intelligence. ***Journal Educational Science: Theory and Practice***, v9, n2, 623-632.

Fathy, M. (2014). Instagram review: pros and cons of Instagram, Instagram or Instagram. Posted on January 12, 2014, Retrieved on 13-6-2016 from http://cutt.us/84CQ6.

Huberman, B. A., Romero, D. M. and Wu, F. (2008). ***Social networks that matter: Twitter under the microscope. Social Computing Lab***, Cornell University.

Ismail, M. (2003). **Principles of Communication Science and Theories of Impact.** Alexandria: International Publishing and Distribution House.

Khaled, S. (2008). **The culture of social media and local communities.** Qatar: Al-Mutanabi Publishing House.

Lotfy, K. (1999). **Contemporary theory in sociology**. Cairo: Dar al-Gharib.

Mohammed, H. (2008). **Personal bliss among the deaf, the blind and the ordinary, in light of some personal variables.** PhD Thesis, Minia University, Egypt.

Norman, M. (2012**). The use of social networking sites and its impact on social relations, a study of a sample of Facebook users in Algeria**. Memorandum for obtaining a Master's degree in Communication Sciences majoring in Media and Modern Communication Technology, Division of Media and

Communication Sciences, Department of Human Sciences, El Hadj Lakhdar University Batna, Algeria.

Norya, A. (2013). **The use of the Internet in the study and its relationship to the motivation to learn among adolescents (12-14) years old.** A note submitted for obtaining a master's degree in school psychology, specializing in school psychology, Department of Social Sciences, College of Social Sciences and Humanities, Akli Mohand Oulhaj University, Algeria.

Sadeq, S. (2008). **New media: concepts, methods and applications.** Amman: Sunrise Publishing House.

Shalash, H. (2016). **The pros and cons of WhatsApp**. Posted April 28, retrieved on 13/6/2016, From: http://cutt.us/xDgr.

جميع الحقوق محفوظة 2021 ©، أ. صويلح صالح صويلح الشمراني د. سعيد أحمد شويل الغامدي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)